متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية:

إن التحول إلى الإدارة الإلكترونية ليس دربا من دروب الرفاهية وإنما حتمية تفرضها المتغيرات العالمية، ففكرة التكامل والمشاركة وتوظيف المعلومات أصبحت أحد محددات النجاح لأي مؤسسة، وقد فرض التقدم العلمي والتقني والمطالبة المستمرة برفع جودة المخرجات وضمان سلامة العمليات، كلها من الأمور التي دعت إلى التطور الإداري نحو الإدارة الإلكترونية، ويمثل عامل الوقت أحد أهم مجالات التنافسية بين المؤسسات فلم يعد من المقبول الآن تأخر تنفيذ العمليات.

ان مشروع الادارة الالكترونية شانه شان اي مشروع او برنامج اخر يحتاج الى تهيئة البيئة المناسبة و المواتية لطبيعة عمله ، كي يتمكن من تنفيذ ما هو مطلوب منه ، و بالتالي يحقق النجاح و التفوق ، و الا سيكون مصيره الفشل ، و سيسبب ذلك خسارة في الوقت و المال و الجهد ، و نعود عندها الى نقطة الصفر فالادارة هي ابنة بيئتها تؤثر و تتاثر بكافة عناصر البيئة المحيطة بها ، و تتفاعل مع كافة العناصر السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و التكنولوجية ، لذلك فان مشروع الادراة الالكترونية يجب ان يراعي عدة متطلبات منها :

- البنية التحتية : اذ ان الادارة الالكترونية تتطلب وجود مستوى مناسب ، ان لم نقل عال من البنية التحتية التي تتضمن شبكة حديثة للاتصالات و البيانات ، و بنية تحتية متطورة للاتصالات السلكية و اللاسلكية تكون قادرة على تامين التواصل ، و نقل المعلومات بين المؤسسات الادارية نفسها من جهة ، و بين المؤسسات و المواطن من جهة اخرى .
- توافر الوسائل الالكترونية : اللازمة للاستفادة من الخدمات التي تقدمها الادارة الالكترونية ، و التي نستطيع بواسطتها التواصل معها ، و منها اجهزة الكمبيوتر الشخصية و المحمولة ، و الهاتف الشبكي ، و غيرها من الاجهزة التي تمكنا من الاتصال بالشبكة العالمية او الداخلية في البلد ، و باسعار معقولة تتيح لمعظم الناس الحصول عليها .
- توافر عدد لاباس به من مزودي الخدمة بالانترنت : و ننشد على ان تكون الاسعار معقولة قدر الامكان من اجل فتح المجال لاكثر عدد ممكن من المواطنين للتفاعل مع الادارة الالكترونية في اقل جهد و اقصر وقت و اقل تكلفة ممكنة .
- التدريب و بناء القدرات : و هو يشمل تدريب كافة الموظفين على طرق استعمال اجهزة الكمبيوتر ، و ادارة الشبكات و قواعد المعلومات و البيانات ، و كافة المعلومات اللازمة للعمل على ادارة و توجيه الادارة الالكترونية بشكل سليم ، و يفضل ان يتم ذلك بواسطة معاهد او مراكز تدريب متخصصة و تابعة للحكومة ، اضف الى هذا انه يجب نشر ثقافة استخدام " الادراة الالكترونية " ، و طرق وسائل استخدامها للمواطنين ايضا و بنفس الطريقة السابقة .
- توافر مستوى مناسب من التمويل : بحيث يمكن تمويل المؤسسة او المنظمة من اجراء صيانة دورية ، و تدريب للكوادر و الموظفين ، و الحفاظ على مستوى عال من تقديم الخدمات ، و مواكبة اي تطور يحصل في اطار التكنولوجيا و "الادارة الالكترونية " على مستوى العالم .
- توافر الارادة السياسية : بحيث يكون هناك مسؤول او لجنة محددة تتولى تطبيق هذا المشرو ع ،و تعمل على تهيئة البيئة اللازمة و المناسبة للعمل ، و تتولى الاشراف على التطبيق ، و تقييم المستويات التي وصلت اليها في التنفيذ .
- وجود التشريعات و النصوص القانونية :التي تسهل عمل الادارة الالكترونية، و تضفي عليها المشروعية و المصداقية ، و كافة النتائج القانونية المترتبة عليها .

- توفير الامن الالكتروني و السرية الالكترونية : على مستوى عال لحماية المعلومات الوطنية و الشخصية و لصون الارشيف الالكتروني من اي عبث ، و التركيز على هذه النقطة ، لما لها من اهمية و خطورة على الامن القومي و الشخصي للدولة او الافراد .
- خطة تسويقية دعائية شاملة للترويج : لاستخدام الادارة الالكترونية ، و ابراز محاسنها ، و ضرورة مشاركة جميع المعنيين بها ، و الحرص على الجانب الدعائي ، و اقامة الندوات و المؤتمرات و استضافة المسؤولين و الموظفين في حلقات نقاش حول الموضوع لتهيئة مناخ ايجابي قادر على التعامل مع مفهوم الادارة الالكترونية .

ـ خصائص ومميزات الإدارة الإلكترونية

ـخصائص الإدارة الإلكترونية:

تعتمد الإدارة الإلكترونية بالدرجة الأولى على توفر بنية تحتية جيدة وكفؤة لكل من الانترنت والانترانت والتي هي عماد العمل الإلكتروني، فالإدارة الإلكترونية حققت خصائص مهمة وتتركز في الآتي:

- **إدارة إلكترونية دون أوامر وروتين تقليدي:** والتي تعتمد على الشبكات الحاسوبية وشبكات الاتصالات اللاسلكية والتقنيات الذكية في إدارة صنع القرار.
- تتسم بالشفافية : و هي محصلة لوجود الرقابة الإلكترونية ، تضمن من خلالها المحاسبة الدورية على كل مايقدم من خدمات . إذ تعتبر الجسر الذي يربط بين المواطن ومؤسسات المجتمع المدني ، والسلطات المسؤولة عن مهام الخدمة العامة
- **إدارة إلكترونية تتخطى حدود الزمان:** فإمكانك مواصلة العمل على مدار اليوم أي خلال 24 ساعة من اليوم الواحد، وبتواصل، حيث أن عامل الزمن مهم جدا هنا لإتمام الصفقات والعمليات الكبيرة والكثيرة حول العالم، نظرا لاختلاف التوقيت فيما بين دول العالم.
- **إدارة إلكترونية تتخطى حدود المكان:** فالإمكان مواصلة العمل مع أي مكان حول العالم من خلال تقنيات الاتصالات الحديثة والتي أصبحت موجودة في كل بقعة من بقاع الأرض وأصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة بحكم هذا التطور التكنولوجي الهائل.

ـمميزات الإدارة إلكترونية:

تتميز الإدارة الاكترونية بالعديد من المميزات نذكرها فيما يلي:

- سعيها لإدخال التكنولوجيا في مفاصل المنظمة.
- الاستغناء عن كل ما يعيق مسار العمل في المنتظمة.
- ضمان استمرارية العمل في أي مكان أو زمان، سواء أكان ذلك داخل أو خارج المنظمة.
- إمكانية متابعة حركة الاسواق وعلى مدار الساعة وفي أي مكان من العالم.
- سهولة توفير المعلومات من أي مادة وبشكل كفء وتوظيفها في صالح عملية صناعة القرارات.
- السرعة النسبية في توفير المعلومات عبر الوسائط والتقنيات المتوفرة.
- تبسيط الإجراءات وبما يرفع من كفاءة العمل.
- مساهمة الإدارة إلكترونية في توفير السرية للمعلومات.
- تتيح توفير المعلومات حسب الطلب وفقا للصلاحيات المفوضة وبالزمن الحقيقي.
- تتمتع نظم الإدارة إلكترونية بالسعة التخزينية العالية للمعلومات في المنظمات الإلكترونية.
- تتميز الإدارة إلكترونية بإمكانية استرجاع المعلومات وتخطي عقبات الاندثار.

ـ معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية و سلبياتها :

معوقات تطبيق الادارة الالكترونية:يواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية العديد من التحديات ويمكن أن نذكرها فيما يلي:

- ❖ التحول من العمل الإداري التقليدي اليدوي إلى الإدارة الإلكترونية التي تعتمد على التقنيات الرقمية الحديثة.
- ❖ تداخل مسؤوليات اتخاذ القرار للإقدام على التغيير أو الانتقال (قرار فني، إداري، استراتيجي).
- ❖ قلة الاعتمادات المالية لتطبيقات الحديثة.
- ❖ عدم الإطلاع على نماذج ناجحة في البيئة المجاورة.
- ❖ عدم توفر الأنترنت بشكل موسع في المؤسسات، أو اقتصارها على فئة معينة دون غيرها.
- ❖ عائق اللغة في بعض الأحيان والمصلحات.
- ❖ عدم وجود ثقة كاملة بالتقنيات الحديثة في استمرارية عملها.
- ❖ قلة الكفاءات البشرية لاستخدام التقنيات.
- ❖ النماذج الحالية القائمة على الحاسوب لم تغير من الإجراءات الإدارية التقليدية في التعامل، وبالتالي لم تقنع الآخرين بالانتقال إلى النظام الإلكتروني الكامل.
- ❖ قلة وعي الجمهور بالمميزات المرجوة، والخوف من التغيير.
- ❖ تداخل المسؤوليات، وضعف التنسيق، وغياب التشريعات المناسبة.
- ❖ غياب الشفافية ونقود المجموعة المصالح الخاصة.
- ❖ معوقات انتشار الأنترنت مثل التكلفة العالية، واللغة الإنكليزية.
- ❖ عدم توفر وسائل الاتصالات المناسبة .

سلبيات الادارة الالكترونية :

هناك من يرى أنه عند تطبيق استراتيجية "الإدارة الإلكترونية" سوف تزول كل المصاعب والمشاكل الإدارية والتقنية، لكن الواقع يثبت عكس ذلك بمعنى أن تطبيق الإدارة الإلكترونية سيحتاج إلى تدقيق مستمر ومتواصل لتأمين استمرار تقديم الخدمات بأفضل شكل ممكن مع الاستخدام الأمثل للوقت المال و الجهد و بشكل عام تتمثل سلبيات الادارة الإلكترونية في :

- التجسس الإلكتروني : من الطبيعي أنه عندما تعتمد إحدى الدول على نظام "الإدارة الإلكترونية" فإنها ستحول أرشيفها الى ارشيف الكتروني وهذا ما يعرضه الى مخاطر كبيرة تكمن في التجسس على هذه الوثائق وكشفها ونقلها و حتى إتلافها لذلك فهناك مخاطر كبيرة من الناحية الأمنية على معلومات ووثائق وأرشيف الإدارة سواء المتعلقة بالأشخاص أو الشركات أو الإدارات أو حتى الدول .
- زيادة التبعية: الاعتماد الكلي على تقنيات أجنبية للحفاظ على أمن معلوماتنا وتطبيقها على الشبكات الرسمية التابعة للدول العربية هو تعريض الأمن الوطني والقومي لهذه الدول للخطر ووضعه تحت سيطرة دول غربية بغض النظر عن علاقاتها.
- شلل الإدارة :إن التطبيق غير الصحيح والدقيق لمفهوم واستراتيجية "الإدارة الإلكترونية" والانتقال دفعة واحدة من نمط الادارة العادية الى الادارة الإلكترونية دون اعتماد التسلسل والتدرج في الانتقال من شأنه أن يؤدي إلى شلل في وظائف الإدارة لانه عندها نكون قد تخلينا عن نمط الإدارة العادية و لم ننجز الادارة الالكترونية بمفهومها الشام